

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[767] [أركان الوقف، وقال أبو الحسن حمدويه: هو زياد بن مروان القندي بغدادي.

887 - حدثني حمدويه عن محمد بن الحسن، قال: حدثني أبو علي الفارسي عن محمد بن عيسى، ومحمد بن مهران، عن محمد بن اسماعيل بن أبي سعيد الزيات قال: كنت مع زياد القندي حاجا، ولم نكن نفترق ليلا ولانهارا في طريق مكة وبمكة وفي الطواف. ثم قصته ذات ليلة فلم أره حتى طلع الفجر، فقلت له: غمني ابطائك فأني شئ كانت الحال؟ قال لي: ما زلت بالابطاح مع أبي الحسن يعني أبا ابراهيم وعلي ابنه عليهما السلام عن يمينه، فقال: يا أبا الفضل أو يا زياد هذا ابني علي قوله قولتي وفعله فعلي فان كانت لك حاجة فأزلها به وأقبل قوله، فانه لا يقول على إلا الحق. قال ابن ابي سعيد: فمكثنا ما شاء إلا حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث فكتب زياد الى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يسأله عن ظهور هذا الامر الحديث أو الاستتار. فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: أظهر فلا بأس عليك منهم. فظهر زياد فلما حدث الحديث قلت له: يا أبا الفضل أي شئ يعدل بهذا الامر فقال لي: ليس هذا أو ان الكلام فيه، قال، فألحت عليه بالكلام بالكوفة وبيغداد كل ذلك يقول لي مثل ذلك، الى ان قال لي آخر كلامه: ويحك فتبطل هذه الاحاديث التي رويناها. 888 - محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال حدثني محمد ابن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبد الرحمن، قال، مات أبو الحسن عليه السلام وليس عنده من قوامه أحد الا وعنده المال الكثير، وكان ذلك سبب وقفهم وجدهم موته، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار.]